

قرة كل عين فى بعض مناقب سيدنا الحسين

تأليف
عبد الباقي بن محمد الشعاب
(ح ١١٨٦)

تقديم
الفقيه الفقيه
محمد حسين الحسيني الجليلي
احسن الله اليه
١٤٣١



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0396

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب و المؤلف

لا اعرف عن المؤلف شيئا سوي كتابه -الذي بين يديك- وما ذكره الاستاذ عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨) في معجم المؤلفين بما نصه:

عبد الباقي الشَّعَّاب (كان حياً ١٢٣٦ هـ)
(١٨٢١ م)

عبد الباقي بن محمد بن صالح المدني ،
الأنصاري ، الشعاب . فريقي . من آثاره :
شرح رسالة عربي بن محمد المشاط المدني في
الفرائض فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٦ هـ .
(ط) فهرس الازمرية ٢ : ٦٩٣

(راجع: معجم المؤلفين طبعة دمشق عام ١٣٧٦ المجلد
الخامس الصفحة ٧٥)

و قد جاء وصف المؤلف علي ظهر النسخة بما نصه:
"هذه قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين رضي الله
عنه و نفعنا به امين تاليف الشيخ عبد الباقي الشقّاب رحمه الله
امين توفي في عشرة محرم الحرام"

و النسخة:

و النسخة كاملة لكنها فاقدة لاسم الناسخ و تاريخ النسخ وفي
اخرها قصيدة في ١٣ بيتا حكاية عن لسان الحال منسوبة للامام
الحسين(ع) لم تذكر في المصادر و قد تكون من نظم المؤلف
و هي من مصورات مكتبة جامعة الرياض برقم ٢٣٤٦ تفضل
بها الشيخ عيد الله دشتي و تقدم النسخة كما هي عسي ان تكون
خطوة في سبيل تحقيقها تحقيقا لايقا.

الفقير الى الله

محمد حسين الحسيني الجلاي
احسن الله اليه

هذه قرّة كل عين في بعض مناقب
سيدنا الشاه رضي الله عنه
رفيعا به آية تاليف الموم
طبع في المطبع الكائن في
المنشأ ب
تأليف الموم
المنشأ ب

مكتبة جامعة طهران
الكتاب رقم ٢٢٤٦
X على يد كاتب المخطوط
رقم المخطوط ٩٠٩

١٩٩٨
٩٠٩
ق. ٥
٥٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي اختار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
واختار لإخياره أهل بيته فأعترف كل
بعضهم وسلم واختصه بمفتاح الكمال
زهر علوم الأولين والآخرين وقرن
اسمه بأسمه فلا يذكر إلا ويذكر فياله
من شرف باذخ معز مكان وخطبه لأخيه
القدس وعظم قدره وقدمه إماما على
الأنبياء والمرسلين وأصحاب الحسين
نحو ما للهدى ورجوما العناد الدين
وفضل سليلتهم القاهرة بالنسب الصل يوم

شوق

تَنْقُطُ فِي الْأَنْسَابِ . وَمَيَّزَهُمْ بِفَضِيلَتِهِ
الَّتِي لَا تُدْرِكُهَا إِلَّا كِتَابٌ . وَنَشَرَهُمْ
سَمَاءَ الْمَجْدِ فِيهِمْ كَلَوَاكِبُ أَنَا رَفِئَ أَفَاقُهَا .
وَنَشَرَهُ عَلَيْهِمْ مَطَارِفُ الْكَمَالِ وَوَقَفَ
عَلَيْهِمْ بِرُؤُوسِهَا . الْمَشْرِقَاتُ فَأَقُولُ
هُمُ عَشْرُ حُسْنِهِمْ فَرَضِي وَبُيُضُّهُنَّ
كُفْرٌ وَفَرْسُهُنَّ مَنَاجِدُ مَقْصُومٌ
إِنَّ عُدَّةَ أَهْلِ الشَّعْرِ كَانُوا أَيْمَنَهُمْ
أَوْ قِيلَ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ قَبْلَهُمْ
لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَايَتِهِمْ
وَلَا يَدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرِهُوا
أَحْمَدُهُ أَنَّ خَفَى كَوْنُهُ لَطَافُهُ بِالشَّيْءِ
وَلَيْتِيَّادُهُ . وَجَعَلَ نُورَ النُّبُوَّةِ فِي كَرَمِهِ

وجهوهم شاهدا على نبيل الشهاده
 والكرهم بالفخ العظيم بنيل الشهاده
 وجعلهم معني فاز بالحقني زياده واشكم
 شكر من حقت به لتعاذه فظفرت بأمواله
 وخصت بأحسن الجوار من أطيب العاد
 لكمال تأهيله على نظمي في سلك
 محيهم للتعتيكن من محبتهم بأقوى
 سبب الذي اخلين في عموم قول
 لصديق الصدوق للزم معني أحب
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الحكيم الذي ألف بين القلوب بكلمة
 الاسلام وشرف بجمرة دينه الانصاف
 من

3 من الافلام، والزعم قلوب المؤمنين بحجة
الشیطنین علی لسان رسولہ الذی بلغ
انباءہ المنیفة، فقال تعالیٰ قل لا اسئلكم
علیہ اجرًا الی آخر الآية الشریفة، وقال

مادحهم
قال الحافظ ابن تيمية هو
آل محمد واثما ترخصهم
كان حقًا عليهم تستغفر لهم
مرمديًا كما فيهم وفيهم
قلت ما ذا اقول والخلق طرًا
يَعْتَمِدُ العطاء من ايدهم
انا لا استطيع امدح قومًا
كان جبريل خادعًا لا يبرهم
رب مالي وسيلة غير عتي

أَلَمْ يَكُنْ يَظُنُّهُمْ يُفْتَنُ فِيهِمْ
فَافْتَنِي بِهِمْ يَا أَلَهِي
أَنَا ضَيْفٌ نَزَلْتُ فِي نَادِيهِمْ
وَاشْهَد أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي ظَهَرَ اللَّهُ عَنْصَرُهُ
الشَّرِيفُ وَخَصَّى ذُرِّيَّتَهُ الطَّاهِرَةَ
مِنْ أُمَّةِ الْحَسَنَيْنِ بِكَمَالِ السِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ
نَبِيِّ شَرَفٍ بِالْإِنْتِسَابِ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ فَاطِمَةُ
وَجَعَلَ مِلَّةَ الْجَمِيعِ لِأَوْلَادِيْنَ حَاطِمَةِ
الْمَبْعُوثِ بِأَشْرَفِ الْأَيَّامِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ
الْمُتَشَرَّفِ مَنْ تَسْمَى بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَوْلَادِهِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مَلَى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَسِبْطِهِ الثَّقَلَيْنِ خَلْقَهُ النَّاسِ
بِأَوَامِهِ

بِأَدَابِهِ النَّشِيبَيْنِ لِعَلِّي جَنَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا
 دَائِمِينَ مُتَلَذِّزِينَ مَا حَتَّى مُشْتَاقٍ إِلَى
 سَمَاعِ مَنَاقِبِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ وَمَا وَلِيهِ
 بِهَا مُحِبٌّ فَغَارَ ^{بِهَا} الدَّارِثُ
 بِسَادَةِ
 حُبِّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ سِرِّ مَطْهَرٍ
 يَخْضَى بِهَا الْقَلْبُ الْمَهْضَى النُّوْرُ
 وَيَخْطَى بِهَا مَنْ كُلُّ اللَّهِ قَدْرُهُ
 وَكَانَ لِي مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ مَطْهَرٌ
 وَمَنْ مِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْفَرْقِ
 وَجَدْتُهُمْ طَرِيقَ الْأَمَانِ وَحَيْدَرُ
 فَقُلْ لِلَّذِي أَفْخَى غِيثًا بِشَاءَ نَهْمِ دَهْرٍ
 أَتَجَبَّلُ قَوْمًا وَصَفَهُمْ لَيْسَ
 وَهُمْ أَفْنَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِسَادَةِ الْوَلَدِ



٧
إِذَا ذُكِرُوا بِمَا غَيْرُهُمْ قَطُّ يَنْكَرُوا
وَمِنْ حُبِّهِمْ تَحَمُّي وَيُخَيِّ مِنَ الرَّدَا
وَبَعْضُهُمْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِدَعْوِهِمْ
وَحُسْبِيكَ رَبُّ الْعَرْشِ اتْنَى عَلَيْهِمْ
وَهَلْ فَوْقَ عِلَاحِ اللَّهِ غَيْرُ وَفَوْقِ
حُشْرَا اللَّهِ فِي زَمَرَتِهِمْ. وَأَمَّا تَنَا عَلَى حُبِّهِمْ
آمِينَ. أَمَا بَعْدَ. فَمِنْ أَنْفَاسٍ صَوْرَةٍ
وَالنَّظَارُ مَطْفُوتِي. لِمَا جَزَى مِنْ عَوَاجِزِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ. سَمِيَّةً بِأَوَّلَةِ كُلِّ عَائِلَةٍ
فِي بَعْضِ مَنَاقِبِ سَيِّدِنَا الْأَمَامِ الْحَسَنِ
نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ. فَاقُولُ
هُوَ السَّيِّدُ الْفَائِزُ بِبَيِّنَةٍ جَدِّهِ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ. وَابْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ سُلْطَانِ
الْمَوْفِيزِ

الْمُؤَقَّتِينَ وَخَلِيَّ الْبَتُولِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ أُمُّ أَعْلَاءِ السَّالِكِينَ لِعَادَتِي
 أَنَا أَهْلِي مِنْ حَرِّ الْحَقِيقَةِ وَالْغَايَةِ
 السُّبُلِ شَرِيفٍ وَلَسْتُ أَفْطِرُ بَعْضَ
 الْحُسَيْنِ النَّسِيبِ ذِي الْقَامِ الْأَعْلَى كُنَا فِي
 الرَّحِيبِ فَرَحًا وَتَشْوَعًا لِرُكْنِيَّةٍ بِهَا الْبَيْضَةُ
 النَّبَوِيَّةُ جَدُّ السَّادَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَتَوَرَّعُ
 حَقِّهِ ذُرِّيَّةُ مَيْدَانِ الْأَوَّلَى وَالْآخِرِينَ
 صَاحِبِ الْكَرَامَاتِ كُنْظَاهِرِهِ وَفَضَائِلِ
 التَّكَاثُرِ الْكَوْكَبِ النُّجُومِ وَسَحَابِ
 الرَّحْمَةِ الْمَطِيرِ تَأْنِي السُّبُطِ الَّذِي
 هُوَ لِحْيَتُهُ قَرَّةُ عَيْنٍ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا
 الْأَعْلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ

بنت سيدنا الرسول صلى الله وسلم عليه
 في البكور ولد رسول وابن السيد الكرار
 سيدنا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
 ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي
 ابن كلاب بن مره بن كعب
 ابن لؤي بن غالب بن فهر
 ابن مالك بن النضر بن كنانة
 ابن خزيمه بن مدركة بن الياس
 ابن مضر بن نزار بن معد
 ابن عدنان
 نسب ينسب الى كماله اعلي المقام زوج جليل
 بنت خير الانام المزمع سيد الرسل النبي الرسول
 حفيد الامل فهو امير شريف قد تسمى عن شبيه ومثيل

لا تقسمه

لا تقسه بغيره وسواه فهو تابع للعراق خير الامم
 تقس البنطون في كل حين اهل بيت النبي من اجل
 هم آل جعفر وعليه ثم آل عباس بعده عجل
 اذهب عنهم الرجس جاء هذا في حكم التنزيل
 لا خلا للوجود منهم وهم ايمانك من كل خوف
 ففضائله في الله عنه لا تحصى ومناقبه
 نفخنا الله به لا تستقصي اخرج البخاري
 روى الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هَارِجَانَايَ مِنَ الدُّنْيَا يَعْقِي الشَّيْطَانُ
 رضي الله عنهما واخرج الترمذي والحاكم
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة

وفي الترمذي عن إسماعيل بن زريق رضي الله
 عنها قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 وحسنا وحسينا علي وركبهما فقال
 هذان ابناي وأبنا بني اللهم إني أحبهما
 وأحب من يحبهما وعن أنس رضي الله عنه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أي أهل بيته أحب إليك قال الحسن
 والحسين رضي الله عنهما وروى أحمد
 رحمه الله عن أبي جعفر وأبي عبد الله يعني
 حسنا وحسينا وآباهما وأُمَّهما كان
 معي في درجتي يوم القيامة وروى
 الترمذي كان معي في الجنة وليس المراد
 بالمعية هنا المية من حيث المعنى بل من

7 جهة رفع الجباب ، نظيره كما في قوله تعالى
 فأولئك مع الذين اتهم الله عليهم من البين
 ولقد يتعين ، والشهداء ولصالح الحارث
 وعني بن عمر رضي الله عنهما قال قال
 أبو بكر رضي الله عنه أَرَبُّوْا أَهْلًا صَلَّى
 الله عليه وسلم في أهل بيته وفي مشكاه
 المصابيح عن سعيد بن الجرد قاصص في الله عنه
 قال لما نزلت الله في أبناءنا وأبنائكم
 وعارِ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فيهم
 وحسناً وحسيناً فقال اللهم هؤلاء
 أهل بيتي وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 غداة وعليه مرط مرحّل من شعر أسود

يوم

فجاء الحسن رضي الله عنه فأدخله ثم جاء
الحسين رضي الله عنه فدخل ثم جاءت
فاطمة رضي الله عنها فأدخلها ثم جاء
علي رضي الله عنه فأدخله ثم قال
أنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه أن ميثمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال علي وفاطمة والحسين
والحسين رضي الله عنهم أنا حرب لمن حارب
وهم وسلم لمن سالمهم وفي رواية وكذا
لن عداهم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها ادعي

لابني

لا بني فيشتمها ويقتلها، وعن علي رضي الله
 قال الحسن أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
 بما بين كعبه والكراس، والحسين أشبه
 بالنبي صلى الله عليه وسلم بما كان أسفل
 من ذلك، رضي الله عنها وعن لعبائين
 رضي الله عنه قال: بينما نحن ذات يوم
 مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت
 فاطمة رضي الله عنها تبكي، فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قالت
 إن الحسن والحسين رضي الله عنهما خروا
 ولا أدري أين أبانا، فقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تبكي فأت خالقيهما
 الطف بهما مني ومنكم، ثم رفع يده

فقال اللهم اغفرهما وارسلهما فهدى جبريل
 عليه السلام فقال يا محمد لا تخزن فهما في حظيرة
 بني قنار نازحان وقد دخل الله بهما ملكا يحفظهما
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بعض اصحابه
 حتى اتى الحظيرة واذا الحسن والحسين
 رضي الله عنهما ~~معتنقان~~ معتنقان
 نازحان واذا الملك الوكيل بهما قد جعل
 لحد جناحيه تحتهما ولا خرف فوقهما فانكب
 النبي صلى الله عليه وسلم عليهما فقبلهما حق
 انبها من نوعهما ثم جعل الحسن رضي الله عنه
 على عاتقه الريماني والحسين رضي الله عنه
 على عاتقه الاليسر فلما قاه ابو بكر رضي الله عنه
 فقال يا رسول الله ناولني احد الطيبين

٩
احملها عنك. فقال صلى الله عليه وسلم نعم للطبي
طبيتهما ونعم لكم آياتهما وابوهما خير منهما
حتى اتي المسجد. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قدميه وهما على ناقية ثم قال
يا معشر المسلمين. الا اذ لكم على خير الناس
جدا واحدة. قلنا بلى يا رسول الله قال
صلى الله عليه وسلم. الحسن والحسين. جد هما
رسول الله خاتم النبيين. وجدتهما خديجة
بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة
ايها الناس. الا اذ لكم على خير الناس اباءا واما
قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين وابوهما علي بن ابي طالب
وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله
 قالوا يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم
 الحسن والحسين وعثمان جعفر بن أبي طالب
 وعمرهما أم في بنت أبي طالب إله الناس
 لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله
 قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
 خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة
 وان أمهما في الجنة وان إلهما في الجنة
 وان خالهما في الجنة وخالهما في الجنة
 وعمرهما في الجنة وعمرهما في الجنة
 ومن أحبهما في الجنة ومن أبغضهما في النار

وعن أبي عبيد

وعن بن عباس رضي الله عنهما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
بني الله عنهما ويعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عف لامة
ويقول هكذا كان ابراهيم عليه السلام
يعوذ نبيه اسما على واسواق عليها السلام
واخرجهما احد من الحبس والحسين فقد
احتبى ومن الغضا فقد الغضى وعن زيب
بنت ابي رافع عن فاطمة رضي الله عنها بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اتت
بالحسن والحسين اباهما صلى الله عليه وسلم
في شكوة لتي مات فيها قالت تورثهما
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
اما الحسن فله هيبتي وسوداي واما الحسين

فله جبرئيل وجودي وعن انس رضي الله عنه
 قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
 من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسين الحسين
 قلت يا رسول الله فحبوبنا قال وراكم
 هذان الاسماء الحسن والحسين من اسماء
 اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية ولهذا كانت
 محبتهم فرضي على كل مسلم جعل الله فينا محبة
 يا اهل بيت رسول الله حبكم
 فرضي من الله في قول ان ائمه
 كما لم من عظيم كفى انكم
 من لم يصل عليكم لاصارة له
 اللهم وادعي الدعوة بمراسي طيبة لطيفة بسانتها
 السيد كرامات بعد كونه جده صلى الله عليه وسلم

باربع سنين. وبرزني في مهدي كفرة وكولان
 طر حقا بعين الحنفية والرشايع. مخلقا عليه
 لباس كير فان وكولايه. مشهور اليدي
 اهل زمانه بالزينة الثامنة والاحسان
 يصل للرحيم ويغري لضيف ويحمل الكل
 ويعين على نوائب الزمان. واذن
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اذنيه وسماه الحسين. فبلغ
 بذكه اعلا رتبة وارفعها واعزها
 بلايين. وعق عنه صلى الله عليه وسلم
 بكبش وفي الشهي بكبشين. وختم
 يوم كتابي وامرأة رضي الله عنها جلت
 راسه ووزني شفيق. ولقد صدق برنته

في هذا القدي الاسعاد والارذل

واعطت امه رضي الله عنها القابلة فحملت به
 ودينارا فكانت عادة اهل المدينة عظيمة
 ذلك زادهم الله اشباعا ووقارا وكان
 حملها رضي الله عنها به بعد وضعها الحسي
 رضي الله عنه نحسين ليلة في شعبان سنة
 اربع مائة الهجرية النبوية على مهاجرة النمل
 القملة واكمل الحية وسماه ابو به رضي الله عنه
 يوم لتابعي حرا با فجا فبني صلى الله عليه وسلم
 فقال ابن ابني ما ~~هو~~ سميتهم قالوا
 حرا با قال صلى الله عليه وسلم بل هو ~~حسن~~ حسين
 وفي يوم ولادة رضي الله عنه وضعه فبني
 صلى الله عليه وسلم في حجره وبكاء فقالت له اسماء
 بنت عيسى رضي الله عنها في الكه ابي واخي

مما كان الله

تمام بحال الله - فقال لها صلى الله عليه وسلم
 يا اسماء ابني هذا قتله الفئة الباغية
 من امتي لا انا اللهم الله شفاعتي يا اسماء
 لا تخبري فاحمة فانها قريبة
 عهد بولادته وكان رضي الله عنه
 حليما كراما حبيبا ورعا زاهدا حجج رضي الله عنه
 خمس وعشرين حجة ما شيا على قدميه
 وجناثه تقاد بين يديه وكان رضي
 الله عنه يقول اعلموا ان حوائج الناس
 الكسب من نعم الله عز وجل فلا تجالوا بالتم
 فتعوز بها وكان رضي الله عنه يقول
 من جاد ساد ومن تجل ذل ومن يجمل
 لار فيه خيرا وجه اذا قدم عليه ومن تحب
 جدده صلى الله عليه وسلم كما في الادب الجاري
 احب الله من احب حسينا وعن النبي صلى

ابني مرة العائري رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين
 مني وأنا من حسين احب الله من احب
 حسينا وحسين سبطي الرضا ط
 وعن جابر رضي الله عنه من ستره ان ينظر
 لرجل من اهل الجنة فلينظر الى الحسين
 وعن زيد بن زياد رضي الله عنه قال خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة رضي
 عنها فمضى على بيت فالحم رضي الله عنها فسمع
 حسينا يبكي فقال صلى الله عليه وسلم
 تعلمي ان بكاءه يؤذيني ودخل الاقرع
 ابن حابس على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 يقبل الحسن والحسين فقال تعبهما احدى عشرة
 من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال
 صلى الله

صلى الله عليه وسلم من لا يرحمهم لا يرحمهم
 واخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقطع رأسه الحسين
 ووضع فاه في فيه واخرى له لسانه
 فري حمرة فيم شىء ^{لها} وعن النسي
 رضي الله عنه لم يكن أحد ^{الاشبه} بالنبي
 صلى الله عليه وسلم من الحسين وكانت
 يخضب بالسواد ومن كمال عقله رضي الله عنه
 وعن ابو هريرة رضي الله عنه انه بلغه
 انه كان بين الحسن والحسين رضي الله عنهما
 هجران وتشاجر فقلت للحسين الناس
 يتحدون بك فلا تشاجر او قصد لخاله
 وادخل عليه فكله فانت اصغر سنا منه
 فقال رضي الله عنه لولا اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول السابك لسابق

الى الجنة لتقصده. ولكن اكره ان اسبقه الى
 الجنة. قال ابو اهريرة رضي الله عنه قد هبت
 الريح فاحبته فقال صدق اخي. وقصد
 اخاه الحسين رضي الله عنهما فكله وامطحا
 ومن ثمرات الاوراق انه صار بين الحسين
 واخيه محمد بن الحنفية رضي الله عنهما شيء
 فذهبا شباقة فبقي فلما وصل محمد بن الحنفية
 رضي الله عنه الى بيته كتب لاهيه الحسين
 رضي الله عنه انما انا وانت ابناي فكيف
 رضي الله عنه ولكن انت افضل مني حين
 انك ابن الزهراء رضي الله عنها فبقي
 وصول كتاب اليك فخذوا اليك واتى الي
 وخذ خاطري فان فعلت والا انا افعل
 ذلك. ولكن ما احب ان اسبقك على فقه
 الفضيلة التي انت احق بها مني وسلم
 فلما وصل

فلما وصل اليه كتاب اخيه محمد رضي الله عنه
 اخذ رضي الله عنه رداءه واتى اخاه محمد اوازي
 خايرة رضي الله عنها ومن معرفة رضي الله عنه
 بمقدار نعمه الله تعالى ما رواه علي بن موسى
 الرضي رضي الله عنه ان الحسين رضي الله عنه
 دخل الخلا فوجد لقمه ملقاة فرفعها الى
 غلام له وقال يا غلام ذكرني بها اذا
 خرجت فاكلها الغلام فلما سئل عنها
 قال اكلتها يا مولاي قال اذهب فانت
 من اوجه الله تعالى ثم قال رضي الله عنه
 سمعت جدي صلى الله عليه وسلم يقول من وجد
 لقمه ملقاة فمسحها او غسلها واكلها اعتقه
 الله من النار فلم اكن استعبد رجلا اعتقه
 الله عز وجل من النار ومن ملأ طفة به

صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال: أبصرتُ وسمعتُ أذنًا يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو أخفُّ بكفي الحسين رضي الله
 عنه، وقد ما على قدي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، وهو صلى الله عليه وسلم يقول محيا طبا
 للحسين رضي الله عنه، حُرُوقٌ حُرُوقٌ
 ترقى عين بقية، قال فرقي الظلام حتى وضع
 قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال صلى الله عليه وسلم: ففزع فأكله ثم قبله
 ثم قال: اللهم اني أحبه فأحبه، ومننا
 حُرُوقٌ الضمير التقارب الخطا من ضعفه
 وترقى بمننا إضعف، وعين بقية كناية
 عن صفة العين، ذكرهم الله مطونا اليد عبد الله
 مبرغنى في حاشيته على المعجم الوجيز، وفي الرواة
 رضي الله عنه

15 رضي الله عنه عن رجل من بني كلب قال صاح
الحسين رضي الله عنه يعني لما نلته استقونا
ماء فراه رجل بسهم فثلبه صدغه
الشريف فقال الحسين رضي الله عنه
لا أراؤا لله فطش الرجل إلى الناري
بنفسه في لفرات فشرب حتى مات
ومنها عن العباس بن هشام بن عمار
عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له
سقة شهد قتال الحسين رضي الله عنه
فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه وكان
الحسين رضي الله عنه وعابما يشرب
فحال بينه وبين الماء فقال رضي الله عنه
اللهم اظمه قال فحدثني من شهد معرته
وهو يصيح من الحزن في بطنه وهو في ظميره

وبين يديه التلج والمراوح وخلفه
الكائنون وهو يقول اسقوني اهلكني
العطش فيا تونبا بالقدح الكبير فيه
السويق واللاء واللبن لو شربه خمسة
لكفاهم فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني
اهلكني العطش قال فانقد كما ينقد البعير
ومنها ان علقمة بن وابل او وابل بن علقمة
قال انه شهد ما ضاللي قال فقام رجل فقل
انكم الحسين فقالوا نعم فقال ابشر بالنار
فقال رضي الله عنه ابشر وابت رحيم وحي
مطاع من انت قال ناجرة فقال
رضي الله عنه اللهم جبره في النار فتفرت
بالدابة فمطقت رجله بالراكب فواته
ما بقي عليها الا رجله جعلنا الله من محبيه

واهل بيته وبين مفضيه. واما اوصاف
رضي الله عنه. فقد تقدم انه شبه الناس
بجده صلى الله عليه وسلم. ووصافه هي اوصاف
صلى الله عليه وسلم. وهي اشهر من ان تذكر
وله من الاولاد خمسة. علي الأكبر وعلي الأصغر والاد
المعروف بالشجاد وله لعقب. فان كان شرف
الحسينيين منه. وجعفر وفاطمه وسكينة
حسنا الله في زمرة. واما ما على محبتهم
آمين. خاتمة اللهم احسنها لنا طه
المسلمين بمنه وكرمه. في ختام آيات
ودفاية وانتقاله لطيب مقامه. وما اعد
الله له من مزيد لقبول واوفر اكرامه
وما اعطاه الله من التور الدائم الكبير
الحرم به يوم قيامه. فلما ان ادرى

في رياض الرقبال عوده . وأسفر في سماء
الأسماء سعوده . وطافت به الأمال
والتسعى في وصفه الجميل المقال . والطلع
الله غرة في جهة السعود . وشرق
بسعوده في سماء مشارق هذا الوجود
ورق في درجات الكمال إلى حفرة الودود
وزهت بذكره الأخبار والسير وفاق
كل الملود . وأن ادان رجله من هذه
الدار لما أعد الله له من النعيم للقيم في دار
القرار . واشتاق للقاء الولى الكريم الفقار
وتمنى بالهدى والشورى في دار البقاء في خرب
جده المختار . قل شهيداً في حرب البغاة
لنظام . عليهم ما يستحقونه من كفاهم الجبار
يوم الجمعة عاشر محرم الحرام سنة إحدى
وثلثين

وستين من هجرت جدّه سيد الانام عليه
افضل الصلوة والسلام من المليلح العلّام
بعد ان احسن الله له الكلمات واسعد
بدنه والختم. وانه بالشهادة فوق
المطالب واجزل سؤله ومرامه. فربي الله
عنه واحله جنات الخلد ودار الكرامة
وحشرنا والسامعين معه في زمرة جدّه
المظلل للظلمة. وتعمده برضوانه وكأية
واقاض علينا اجمعين من بركاته وانشقنا
نسمة من اسرار نجاته. واحدنا بملء
الوسيع للنفس في خير تقلياته. والباشر
لقتله اخبث الخناسين ابن السيس الغفمي
يبرئنا من ارض العراق وظهر سر قوله
على الله عليه وسلم لا اله الا الله شفاعة

إِنَّمَا قُلْ رَفِي اللَّهُ عَنْهُ. إِحْتَرُوا رَأْسَهُ
الشَّريْفَ وَخُذُوا بِهِ لِيُؤْمِلُوا الْبَرِيدَ. وَقَعُوا
بِهِ فِي أَوَّلِ مَرَحَلَةٍ يُشْرَبُونَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ قَلَمٌ
مِنْ هَوْدِيدٍ مِنْ حَايِطٍ وَكُتِبَ عَلَيْهِ سَطْرٌ بِدَمٍ
أَمْرُ جَوَائِمَةٍ قَتَلَتْ حُسَيْنًا

شَفَاعَةُ جَدِّهِ يَوْمَ الْحَسَابِ
ضَرْبُوا وَتَرَكُوا الرُّأْسَ. وَأَنْشَلَتْ أَخْتَهُ السَّيِّئَةَ
زَيْنَبُ الدَّفُودَةُ بِقَنَاطِرِ السَّبَاعِ مِنْ مِصْرَ
الْحَبِيبَةِ بَارِئِ صَوْتٍ وَرَأْسُهَا خَارِجٌ مِنَ الْخَبَاءِ
مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ الرَّسُولُ لَكُمْ
مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأَمَمِ
بِعِزَّتِي وَبِأَهْلِي بَعْدَ حَقِّي قَدْ
مِنْهُ أَسَارِي وَمِنْهُمْ مَخْجُوءَاتُ
مَكَانَ هَذَا جَزَائِي أَوْ لَقُوتُكُمْ

أَنْ

أَنْ تَخْلُفُوا بِسُوءِ فِئْدَتِي رَجَمَ
 مُحَمَّدٌ لِرَأْسِ شَرِيفِ الْيَمِينِ وَدَفِنَ بِالشَّهَدِ
 الْمَشْهُورِ بِهَا وَمَشَى لِنَاسِ حُلَّةٍ خَفَاءَ
 إِمَامَةٍ مِنْ مَدِينَةِ عَمْرَةَ إِلَى مِصْرَ تَعْظِيمًا لَهُ
 وَمَا ظَهَرَ مِنْ قَلْبِهِ فِي اللَّهِ عَنْهُ مِنَ الرِّيَاسَاتِ
 أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ إِسْوَدَادًا عَظِيمًا
 حَتَّى رُئِيَ النُّجُومُ وَافْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ
 أَنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ اعَانَ عَلَى قَتْلِ الْحَسَنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا صَابَهُ بَلَاءٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
 فَقَالَ جَلَّ أْنَا اعْنَتْ وَمَا صَابَنِي شَيْءٌ
 فَعَمَّ لِي صَلَاحُ الْبِرِّ لَوْ فَاخَذَتِ النَّارُ
 فَجَعَلَ ينادي النَّارَ وَالنَّارُ وَانْفَسَتْ فِي الْغُرَاتِ
 وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَزَلْ حَتَّى مَاتَ وَكَانَتْ

لِبَيْتِهِ

مع الخراسان الذين يخرجون الراس الشريف
دنا نير يلهذوها من عسكر الحسين مني
الله عنه ففحقوا الياسها يقتسمونها فوجدوا
خزنا وعلى احد جاني كل دينار منها مكتوب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا انهم
يُنقلَبون فكلما رآه رضى الله عنه
شهره وروايت الوليدة في فضله كثيرة
وهي في مظانها ابي من شمس الطهيرة

وتدور لقائل

يا بني الزهراء ولتور الذك
ظن موسى انه نار قبس
لا الى القهر من عاد الم

ان آخر

إِنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفِي عَيْنِي

هَذَا التَّوَسُّلُ بِأَهْلِ بَيْتِ امِّدْنَارِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْظَمِ السَّائِلِ مِنْهُمْ
أَهْلُ الْكَسَاؤِ مِنْهُمْ قَالَ الْعَمَلُ

صلی اللہ علیہ وسلم من اعظم الوصال
 اهل النساء منهم كما قال العاتل
 الى خمسة اطلق بهم نادر المجيم لخاله
 المصطفى والمرضى وابناهما مع فاطمة

فَأَن مِّن تَوَسَّلَ لَهُمْ وَلَا يَدَّ أَنْ يَفْرَجَ اللَّهُ
كَرَّهُ وَيَغْفِرَ ذُنُوبَهُ . فَأَن قَدَّهِمْ عِنْدَ اللَّهِ
عَظِيمٌ . وَجَاهَهُمْ وَجَاهٌ لِّقَضَائِهِمْ
فَخِيمٌ . كَمَا قَالَ مَن تَوَسَّلَ لَهُمْ . قَالَ الْمُطَائِفُ فَمَا

نبيًا وبنته وبعلها
وابنهما الشبطين اعلان الهدى
وبال بدير ولقوا به كلهم

والتابعين لهم دولاً مشرقة
وبعيدك النعمان ثم بما يلي
والشافعي قطب الوجود واعلم
ترجم عن المروءات واكشف غمته
يا خير من بسط الانام ليد
واذ قد تمت هذه الحفيرة وقولت
بالقبول ومن الله فكت بكرة على يد
جامعها بحسن الختام وبلغ في كل مطلع
وأمول فالزفر أكف لفراخه
توتلين بعد الواسطة العظمى صلى الله
عليه وسلم بسطه خوصاً صالحة هذه
للحق الروحانية لقوامه مبتدئين
بالصلاة والسلام على سيد المرسلين

خاتمين بهار جاء قبول ما بينهما آمين ٢٠
 فتقول اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد الذي نرى من صفاته
 القلوب واظهر سرائر الغيوب
 باب كل طالب ودليل كل محبوب
 فصل وسلم اللهم عليه ما طلعت شمس
 الاكوان في الوجود وصل وسلم وبارك
 على من افاض علينا بآثاره سكايب
 لوجوده اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد صلاة تدني بعيدنا الى الحضرات
 الرتانية وتذهب بقريننا الى
 على ما لا نهاية له من اللقاات

الاحسانية . فصل وسلم اللهم عليه
 صلوة تنشر بها الصدور وتزود
 بها الامور وتنكشف بها الستور وسلم
 تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين آمين
 اللهم يا من ترفع الى سماء مكاريه انك
 المسائل وتعلمي بلائنا في الابد كل
 مبتل اليه وسائل . نستلهم بنور حقته
 كل عين وتور حقيقة الكونيات
 والاسادة ~~الاجلية~~ الازلية خصوصنا
 واسطة عقدهم سيدنا الابرار العساكين
 وصعب النفسهم في ~~الملك~~ افق الوجود
 اهله وبحبهم قرئت كل عين
 انهم

ان تفرس في جنان جنائنا لاهل بيت
نبينا صلى الله عليه وسلم اذ انين الحسبة
وتظننا في سلكه متشبههم والكثير
اذا قيل لعشر كل مئة من احسبه جعلنا
ممن استمسكه بحجهم الرصين باوثق
الاسباب وتمسكه بعزمهم الثمين
فاستوجب الدخول من ذلك الباب
وتصلح ما اغضل من داء القلوب
للسوغة بأسباب فسادها وتوحي
ما خفي من اسرار الغيوب المحجة بظلال
فسادها وتهزم آخر ان لقطيفة
البحر من افق افصالنا ونحوي

سَفَارَ الْوُصُولِ سَالِمِينَ تَعْقِيبَ الشَّيْرِ
بِعَمَى أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ لَنَا عِيُونَ بِالْإِسْتِ
عْوَارَهَا الْأَمْحَاسِينَ أَحْسَانِيهِ وَطُفْلَهُ
وَدُنُوبًا لَا يَفْضُلُ دَرْنَهَا إِلَّا ذُنُوبُ
عَفْوِكَ وَلُطْفِكَ وَقُلُوبًا أَفْقَرَتْ
مِنْ سَاكِنِ الْخَشْيَةِ فَسَجَّتْ عَلَيْهَا
عَنَاكِبُ الْقَسْوَةِ وَعِيُونَ تَأَجَّفَتْ مِنْهَا
مَعِينُ الْعِبْرَاتِ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا
سَبَاحُ الْخُشْيِ وَالْجَفْوَةِ وَجَنُوبًا
أَصَابَتْ مِنْهَا ~~أَصَابَتْ مِنْهَا~~ ~~أَصَابَتْ مِنْهَا~~
إِلَهًا مِنْهَا الْمُقَاتِلِ وَجَوَارَهَا اسْتَمَّهَا
التَّكَاثُلُ وَهَدَمَ قُوَاهَا التَّشْوِيفُ
بِالْمَعَاوِي

بِالْقَاوِلِ وَفَعْلًا نَفَيْتَ عَلَيْهَا سَائِرَ
الرَّهْمِيِّ بِالْإِطَالَةِ وَتَسْكِرَةً لِنَفْسِهَا
شَعْوَلِ الشَّهَوَاتِ فَمَا كَلِمَتِ الْأَقَالِمِ
وَأَنْتَ الْحَلِيمُ إِذَا حَادَ الْكَبِيرُ
وَالْمُرْتَجِمُ إِذَا عَلَّ الْبَعِيدُ وَلَقَرَّ بِ
فَوْقُنَا لَصَاحِبِ الْأَعْمَالِ فِي فِتْرَاتِ
الْأُمَمَالِ وَالْهَمَّا قَوَادِمَ الْأَمَالِ
قَبْلَ مُطَالَبَةِ الْأَجَالِ وَاجْعَلْنَا
مَعْنَى مَحَى أَوْ حَالٍ عَشْرًا بِهٖ بِصَادِقِ
عَهْدَانِ وَصَفٍ فِي تَحْصِيلِ مَرْضَاتِكِ
أَعْلَافِ عَمْرِؤِ وَذَخَائِرِ أَوْ قَابِئِ

وَهَبِ اللَّهُمَّ اضْغَافَ ذِكِّهِ لِمَنْ تَنَاسَقَ
عَقْدُ هَذَا الْحَبِيطِ لِلنِّبِيِّ فِي جَبَدِ حَسَنَاتِهِ
وَبَلِّغْهُ وَجَلِيمَهَا وَقَارَ رُءُوسِهَا وَسَامِعَهَا
وَكَاتِبَهَا مِنْ خَيْرِ الدَّارِينَ غَايَةَ
مَرَامِ كُلِّ وَشْتَى أُمْنِيَّاتِهِ. وَالْوَاقِعِ
وَأَوْلَادِنَا أَجْمَعِينَ. وَالسَّادَةَ الْحَاضِرِينَ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ. وَلِعَصْمَةِ مَنْ كُلِّ ذَنْبٍ
وَلِسُلَامَةِ مَنْ كُلِّ آثَمٍ. وَالْقَنِيعَةَ مِنْ كُلِّ
بُرٍّ. لَأَقْدَعُ لَنَا ذُنُوبَنَا الْآخِرَةَ
وَلَا عَيْبًا الْآسِرَةَ. وَلَاهَا الْآ

فَرَجَةَ

فَرَجَّتْهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ،
 وَلَا حَاجَةً لِّكَ فِيهَا رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا
 وَلَيْسَتْ رَتْهَا، اللَّهُمَّ احْسِنْ عَاقِبَتَنَا
 فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خَيْرِ
 الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ
 أَنَا نَسْتَلُكَ التَّعِيْمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ
 وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ
 مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا وَكَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَسُوءِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ أَنَا نَسْتَلُكَ
 مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِكَ

من شئ ما استعاذك منه بئيكه يدنا
محمّد صلى الله عليه وسلم اللهم برحمته
عشنا وبالطفلكه احفنا والفضا
شئ ما اهتنا وعلى الازمان الحامل
والكتاب ولستة جمعا توقنا
وانت راض عنا اللهم اسجب دعائنا
واسف مرضانا وارحم موتانا وحنا
وختمها بالصلوة والسلام على سيدنا
فنتقول اللهم صلى وسلم على سيدنا
صلوة غيرنا وارضى عن اعدائنا
الرضى اللهم صلى وسلم وبارك
عليه

٢٩

سيدنا محمد ~~صلى الله عليه وسلم~~ عبد له ونيته
ورسوله النبي الاُمِّي وعلي اله
وامحابه واولاده وازواجه وذريته
وسلم تسليما بقدر عظمة ذاتك
في كل وقت وحال والحمد لله
رب العالمين

تمت



هذه القصيدة من كلام الإمام سيدنا
الحسين رضي الله عنه

خيرة الله من الخلق الي
بعده جدّي وانا ابنُ الخزيين
أُمّي الزهراء حقاً والمحب
وادي العلم ومولى الثقلين
عبدة الله غلاماً ناسياً
وقريشاً يعبدون الوثنيين
يعبدون الآل والعزّامعاً
وعليّ قلم نحو العبلتين
والذي شمس وأُمّي قمر
وانا الكوكب بين النيرين
فخر

فَقَعْنَهُ قَدْ خَلَصْتُ مِنْ ذَهَبٍ .
وَأَنَا الْفَقْعَةُ بَيْنَ الذَّهَبَيْنِ .
مِنْهُ أُمُّ كَأْمِي فَأَطْلَعُ .
بِضْعَةِ الْمُخْتَارِ دَرَقٌ كُلُّ شَيْءٍ .
مِنْ لَهْجَةٍ كَجِدِّى الْمَطْلَعِ .
أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ نُورُ النِّيرَيْنِ .
مِنْ لَابٍ كَأَبِى حَيْدَرٍ .
قَاتِلُ الْكُفَّارِ فِي يَوْمِ حَيْنٍ .
وَمِنْ لَهْجَتِهِ كَصَوْتِ حَسَنِ .
قَدْ نَسَاى فَوْقَ هَمِّ الْفَرَقْدَيْنِ .
نَحْنُ أَصْحَابُ الْعِبَا خُصْتَنَا .
قَدْ مَكَّنَا شَرْقَهَا وَالْمَغْرِبَيْنِ .

نحن جبريل غفار سادسنا
ولنا الكعبة والحرمين
أمة المختار قبره واليميننا
في غيبتنا من الحسين

تمت



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

0518118